

برنامج قطوف رمضان | الحلقة السادسة والعشرون

أحمد القاضي

اجواء روحانيا يا صا صا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخوف ايام الشهر زادت ايام الشهر بقطون في رمضان في رمضان عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

نتحدث في هذه الحلقة اخوتي واخواتي عن عبادة جلييلة محبة الى ربنا عز وجل. الا وهي الدعاء وهذا الشهر بصيامه وقيامه محل للدعاء. ومن اعظم اسباب قبوله فان الله سبحانه وتعالى يحب دعاء عبده المنكسر - 00:01:24 والصائم يكون مع ضعفه انكسار نفسه في حال قريب من ان من ان تستجاب دعوته يكون في حال حري ان تستجاب فيه دعوته كما نطق بذلك الحديث والصائم حتى يفطر - 00:01:47

وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد كما ان القائم في صلاة الليل يكون قريبا من مولاه لا سيما في حال السجود - 00:02:10

فالدعاء عبادة عظيمة. بل الدعاء هو العبادة كما قال ربنا عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسمى الله تعالى الدعاء عبادة - 00:02:27 وان ترك الدعاء استكبار عن عبادته ولذا قال الناظم الرب يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم حين يسأل يغضب عجا ان الادمي اذا اكثر عليه واذا الح عليه في السؤال - 00:02:45

اصابه نوع من الضجر وتأفف من سائله اما ربنا الكريم سبحانه وبحمده فانه يغضب ان ترك العبد سؤاله. لانه الغني ذو الرحمة ومن لم يسأل الله يغضب عليه كما جاء في الحديث - 00:03:06 وفي الحديث ايضا ليس شيء اكرم على الله من الدعاء ليس شيء اكرم على الله من الدعاء فالدعاء عبادة جلييلة. ينبغي للصائم ان يعتني بها في خلواته وجلواته. وفي صلواته - 00:03:23

المفروضة والنافلة وان يلح على الله تعالى في الدعاء وان يتحرى اسباب الاجابة ولذا سألت عائشة ام المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لو ادركت ليلة القدر ما تقول فارشدها النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف - 00:03:42

اعف عني كلمات قليلة لكن اثارها حميدة اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ولا ريب ان الدعاء ايها الاخوة والاخوات له اداب وله اسباب تجلب اجابته. كما ان له موانع تحول دون اجابته - 00:04:07 ومن اداب الدعاء ان يدعو العبد ربه تضرعا وخفية. وان يدعوه خوفا وطمعا. كما وصف الله ذلك في كتابه. وكما اثنى على عبد من عباده فقال اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. هكذا ينبغي للمؤمن ان يطرح بين يدي - 00:04:30

ربه في دعائه ويظهر انكساره وافتقاره لمولاه. فان هذا من اعظم اسباب قبول الدعاء وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - 00:04:51 فلا ريب ان هذه الحال مدعاة لقبول الله تعالى لدعاء عبده فعلى المؤمن والمؤمنة ان يتمثل هذا الحال وان يعيش هذه النفسية التي هي تحقيق للعبودية لرب العالمين كما ان من اداب الدعاء - 00:05:09

ان يصدر دعاءه بهذه الجملة يا رب يا رب او يا ربي يا رب ومن اداب الدعاء ايضا ان يمد يديه فيضمهما هكذا مضمومتي يضم كفيه واصابعه. لا كما يصنع بعض الناس من تفريق يديه او رفعهما - [00:05:30](#)

او نحو ذلك. بل الصيغة الواردة في هيئة الدعاء ان يضم كفيه يجعلهما قريبتين من وجهه او يقنع بهما وجهه على الداعي ان يتجنب ما يكون سببا في رد دعوته. ومن ذلك ان يدعو الله تعالى باثم او قطيعة رحم - [00:05:50](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم ومن ذلك ايضا الا يستعجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي - [00:06:16](#)

على المؤمن ان يحسب ان يحسن ظنه بربه. وان يعلم ان الله سبحانه وتعالى لا يضيع عليه دعاء فقد جاء في الحديث انهما من عبد يدعو الله في الارض دعوة الا اعطاه بها احدى ثلاث خصال - [00:06:33](#)

اما ان يعجل له دعوته او ان يدفع عنه من الشر مثلها او يدخرها له احوج ما يكون اليها فادعوا واكثر يا عبد الله وانت يا امة الله من الدعاء فكل دعاء فهو محفوظ لا يضيع عند الله عز وجل لانه بر كريم - [00:06:51](#)

يستحي ان يرفع العبد اليه يديه فيردهما صفرا خائبتين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل دعائنا وان يعطينا اكثر مما سألنا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حكم وفوائد قاما تهدي - [00:07:11](#)

ايام الشهر ازدنت ايام الشهر بقطون بقطور - [00:07:39](#)